

## المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بعلاقة الشباب والسلطة

### دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلبة جامعة الفيوم

[١٣]

جمال شفيق أحمد<sup>(١)</sup> - مصطفى إبراهيم عوض<sup>(٢)</sup> - أحمد محمد أحمد محمد أبو بكر<sup>(٣)</sup>  
(١) معهد دراسات الأمومة الطفولة، جامعة عين شمس ٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية،  
جامعة عين شمس ٣) جامعة الفيوم

### المستخلص

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد المتغيرات النفسية مثل (تأثير نوع السكن على الحالة المزاجية للطلاب داخل الجامعة، تأثير نوع السلطة داخل الأسرة على الحالة المزاجية أثناء التعامل مع الأسرة، تأثير العلاقة الإيجابية بأعضاء هيئة التدريس على زيادة مستوى التحصيل الدراسي، تأثير المشاركة في الأنشطة الجامعية تعمل على تحسين الحالة المزاجية) والبيئية مثل (الجامعة، الأسرة، الجمعيات الأهلية) التي تؤثر على الشباب الجامعي فيما يتعلق بعلاقتهم بالسلطة.

أي أنها تهدف إلى التعرف على تحديد المتغيرات النفسية مثل (تأثير نوع السكن على الحالة المزاجية للطلاب داخل الجامعة، تأثير نوع السلطة داخل الأسرة على الحالة المزاجية أثناء التعامل مع الأسرة، تأثير العلاقة الإيجابية بأعضاء هيئة التدريس على زيادة مستوى التحصيل الدراسي، تأثير المشاركة في الأنشطة الجامعية تعمل على تحسين الحالة المزاجية) والبيئية مثل (الجامعة، الأسرة، الجمعيات الأهلية) التي تواجه الشباب المرتبطة بهذه العلاقة وكيفية تدعيمها والعمل على الإشارة إلى أهم المعوقات التي يجب مواجهتها تدعياً للعلاقة الإيجابية بين الشباب والسلطة وخاصة الشباب الجامعي فيما يتعلق بعلاقتهم بالسلطة مع محاولة لعدد من التوصيات في البحث للتعامل مع المتغيرات النفسية والبيئية التي تواجه الشباب الجامعي خلال هذه الفترة العمرية.

وقد استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم تطبيق أداة الاستبيان على عينة عشوائية قوامها (٨٤) مفردة من طلاب جامعة الفيوم.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: ضرورة عمل برامج وأنشطة تدعو الشباب إلي التمسك بالولاء الوطني والقيم الأخلاقية. توعية الشباب بأهمية التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية الأصيلة والتي تميز المجتمع المصري عن غيره من المجتمعات الأخرى. لا بد من الحفاظ على الهوية الثقافية للشباب وذلك من خلال إكسابهم الخبرات التدريبية المختلفة وتنمية

معارفهم ووضع خطوط إرشادية يمكن الالتزام بها. ضرورة تفعيل دور الأسرة في توعية الفرد وإثراء معارفه وثقافته للعادات الصحيحة والبعد عن العادات والسلوكيات الخاطئة. لا بد من تفعيل دور الآباء في متابعة ومناقشة أبنائهم عند الجلوس في المنزل.

### مقدمة

يعد أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً بحكم سنهم وهم مصدرراً من مصادر التغيير الاجتماعي، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع وتعد القيم هي الضابط والمعياري الأساسي للسلوك الفردي والاجتماعي، الأمر الذي يتمثل بوضوح في تزايد ألوان الانحراف، وانتشار صور من السلوك لم تكن مألوفة من قبل مما يهدد الأمن والاستقرار الاجتماعيين ومن أبرز ألوان هذا الانحراف هو السلوكيات العدوانية التي يقوم بها الطلاب داخل المؤسسات التعليمية، أو على مقربة منها، حيث تشير تقارير مركز بحوث الشرطة إلى أن عدد الأحداث الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-١٨، ويدخل ضمنهم بعض من طلاب الجامعات الذين صدرت ضدهم أحكام قد تزايد من حوالي ١٠٥٦ عام ١٩٩١ إلى ٢٠٨٣ عام ١٩٩٨، أي تضاعف النسبة خلال سبعة أعوام، كما أن جرائم الطلبة قد زادت خلال عام ١٩٩٨ مقارنة بعام ١٩٩٧ بنسبة ٦٠%، كما تزايد حجم الجرائم الجنائية حيث أصبحت تمثل ٤٠% من جرائم الطلبة. وهذا كما أشارت الدراسات المختلفة ومنها دراسة محمد عبد الرزاق ابراهيم (القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين) ١٩٩٩، ودراسة احمد حمدي شوره (اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تنمية المجتمع المحلي في ضوء الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة) ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ .

وأشارت الدراسات الأجنبية ومنها:

دراسة: Hornby, S. & Christina Ruse: Oxford Students Dictionary of Current English, 2<sup>nd</sup> ed., Oxford, Oxford University Press, 1988.

ودراسة:

Robert Perlman & Arnold Gurin: Community Organization and Social Planning, N.Y., John Wiley & Sons, Inc., 1972.

ويتأثر معدل التغيير في المجتمع وإيقاعه تأثيراً مباشراً بأوضاع الشباب في المجتمع والأدوار التي يقوم بها وطبيعة ونوع المسؤوليات والأعباء التي يتحملها والوظائف المتعددة التي يؤديها الشباب في مختلف قطاعاته، ولا يقتصر الأمر على قطاع التعليم والجامعة بل يمتد ويتسع ليشمل قطاع الصناعة والانتاج والزراعة والخدمات وغيرها من قطاعات النشاط في المجتمع ويعتبر علماء السكان أول من حاولوا تقديم تحديد لمفهوم الشباب، وفي هذا المجال نجدهم قد استندوا إلى معيار خارجي يتمثل في العمر الذي يقضيه الفرد خلال التفاعل الاجتماعي، ويختلفون فيما بينهم في تحديد بداية ونهاية هذا العمر، فمنهم من يؤكد أن الشباب هم الفئة تحت سن العشرين، وبذلك يحدد هذا الفريق نقطة النهاية دون تحديد لنقطة البداية، ومنهم من يرى بأن الشباب هم من يقعون في الشريحة العمرية ابتداءً من سن الخامسة عشر إلى سن الخامسة والعشرين أو سن الثلاثين، وبذا فهم يحددون نقطة البداية والنهاية كما أشارت دراسة ماهر أبو المعاطي علي وآخرون: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب (القاهرة، السوق الريادي بجامعة حلوان، ١٩٩٩)

دراسة: Netherlands Institute of Care and Welfare: Source of Knowledge and Inspiration, Netherlands, NIZW Publishing Department, 1999.

الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة، فهي محاولة للتعرف على بعض المؤشرات التي تسهم بشكل أو بآخر في إلقاء الضوء على بعض القيم ذات الأولوية لدى الشباب، وخاصة لدى طلاب كلية التربية، باعتبار أن هذه القيم هي والتنشئة العلمية في كلية التربية مفاهيم تكونت لدى طلاب كلية التربية من خلال الخبرات التي يتم اكتسابها خلال التنشئة الاجتماعية. كما أشارت دراسة عبد النبي أحمد عبد النبي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة الشباب في المشروعات الانتاجية الصغيرة، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٣.

### مشكلة الدراسة

تشير الدراسات الاجتماعية التي اجريت مثل دراسة محمد سيد فهمي - امل محمد سلامة (إدارة الأزمة مع الشباب) ٢٠٠١: عن وجود مشاكل مرتبطة بعلاقة الشباب بالسلطة

الأمر الذي يؤكد على أهمية تحديد اهم المتغيرات النفسية مثل (تأثير نوع السكن على الحالة المزاجية للطلاب داخل الجامعة - تأثير نوع السلطة داخل الأسرة على الحالة المزاجية أثناء التعامل مع الأسرة - تأثير العلاقة الإيجابية بأعضاء هيئة التدريس على زيادة مستوى التحصيل الدراسي - تأثير المشاركة في الأنشطة الجامعية تعمل على تحسين الحالة المزاجية) والبيئية مثل (الجامعة - الأسرة - الجمعيات الاهلية) التي تعوق تلك العلاقة وتجعلها لا تتجه نحو الاسلوب الصحيح.

وأيضاً المتغيرات النفسية مثل (تأثير نوع السكن على الحالة المزاجية للطلاب داخل الجامعة - تأثير نوع السلطة داخل الأسرة على الحالة المزاجية أثناء التعامل مع الأسرة - تأثير العلاقة الإيجابية بأعضاء هيئة التدريس على زيادة مستوى التحصيل الدراسي - تأثير المشاركة في الأنشطة الجامعية تعمل على تحسين الحالة المزاجية) والبيئية مثل (الجامعة - الأسرة - الجمعيات الاهلية) التي تواجه الشباب وخاصة تلك التي تواجههم أثناء فترة الدراسة الجامعية.

لذا في ضوء ما تقدم تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تنمية المجتمع المحلي.

كما تسعى لإيجاد مدى تأثر الشباب بالأحداث الحالية وتأثير ذلك على علاقة الشباب الجامعي بالسلطة ونظرتهم إليها.

استكشاف قضية الشباب يفرض علينا الانتباه إلى مجموعة من المتغيرات ذات الطابع العالمي، كالحضور المفروض لمتغير العالمية الذي تأكد من خلال ثورة المواصلات والاتصالات، كذلك الحضور المكثف لبعض الأحداث المحلية التي اتخذت طابعا عالمياً، ومن الطبيعي أن يكون لذلك أعباء ومعاناة يتحمل وقعها الشباب كي ينتقل بالمحلية إلى العالمية، بحيث يتوازي مع ذلك الانتقال من الحاضر إلى المستقبل، غير أنه لانجاز ذلك هناك محاذير وضرورات لابد وأن نأخذها في الاعتبار. وهذا ما أكدته دراسة علي ليلة: الشباب في مجتمع متغير- تأملات في ظواهر الأحياء والعنف ' الاسكندرية ' دار المعرفة الجامعية ٢٠٠١.

## تساؤلات البحث

١- ما المتغيرات النفسية والبيئية التي تواجه الشباب وخاصة الشباب الجامعي وعلاقتها بالسلطة؟

- ٢- ما نمط العلاقات الاجتماعية التي تؤثر في شخصية الشباب الجامعي وتكوينها؟
- ٣- ما المتغيرات المتعلقة بالعلاقات الأسرية لدى الشباب الجامعي؟
- ٤- ما الدور الذي يمكن أن يقوم به الباحث لتحسين العلاقات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بعلاقة الشباب الجامعي بالسلطة والعمل على التخفيف من آثارها السلبية على شخصية شباب الجامعة؟

### أهمية البحث

إن تحديد المتغيرات النفسية مثل (تأثير نوع السكن على الحالة المزاجية للطلاب داخل الجامعة - تأثير نوع السلطة داخل الأسرة على الحالة المزاجية أثناء التعامل مع الأسرة - تأثير العلاقة الإيجابية بأعضاء هيئة التدريس على زيادة مستوى التحصيل الدراسي - تأثير المشاركة في الأنشطة الجامعية تعمل على تحسين الحالة المزاجية) والبيئية مثل (الجامعة - الأسرة - الجمعيات الأهلية) المرتبطة بعلاقة الشباب بالسلطة ومدى تأثيرها على مشاركة الشباب الجامعي داخل الجامعة والأسرة والبيئة المحلية أمراً هاماً قد يفيد وزارة الشباب ووزارة التعليم العالي.

### أهداف البحث

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدفين رئيسيين هما:

الهدف الرئيسي الأول: تحديد المتغيرات النفسية والبيئية التي تواجه الشباب وخاصة الشباب الجامعي وعلاقتها بالسلطة.

الهدف الرئيسي الثاني: التوصل لدور مقترح في البحث للتعامل مع المتغيرات النفسية والبيئية التي تواجه الشباب الجامعي خلال هذه الفترة العمرية.

### نوع الدراسة

يحاول الباحثون وصف وتحليل أهم المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بعلاقة الشباب بالسلطة فإن الدراسة الحالية تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية.

## منهج البحث

تمشياً مع أهداف الدراسة وجد الباحثون ضرورة الاستعانة بمنهج المسح الاجتماعي بالعينة.

**عينة البحث:** تم اختيار العينة من عدد من الطلاب الذين تردوا على إدارة الجامعة في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ والذين قدمت لهم خدمات في هذا العام قد تراوح عددهم ما بين ٤٠٠ إلى ٤٥٠ طالب وطالبة. ويرى العديد من المتخصصين في مجال البحث العلمي أن النسبة الملائمة للعينة في ضوء مجتمع البحث الكلي تتراوح بين ١٠% إلى ١٥% من حجم المجتمع الأصلي وقد طبقت استمارة الاستبيان على عدد ٨٤ طالب وطالبة من الجامعة.

## أدوات البحث:

**صحيفة الاستبيان:** تتكون الاستبانة في الدراسة الراهنة من عدة محاور أساسية وهي (البيانات الأولية - مشاركة الطلاب داخل الجامعة - والمشاركة داخل الأسرة - والمشاركة في البيئة المحلية) ويهدف كل قسم منها الحصول على معلومات وبيانات تخدم غرضاً أو أكثر من الأهداف البحثية للدراسة.

**صدق المحتوى:** معنى صدق المحتوى مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه. وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين أبعاد الاستبانة بعضها ببعض وارتباطها بالمجموع الكلي ، وكذلك حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والعلاقة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة.

**جدول رقم (١):** يوضح المصفوفة الارتباطية بين ابعاد الاستبانة والمجموع الكلي

المجموع الكلي	الابعاد
** ٠,٧١	المشاركة داخل الجامعة
** ٠,٨٣	المشاركة داخل الأسرة
** ٠,٨٦	المشاركة في البيئة المحلية

\*\* تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق ارتباط ابعاد الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠,٠١). وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

**ثبات الأداة:** تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى المحاور، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة ومحاورها.

**جدول (٢):** معاملات الثبات للأبعاد وللأداة ككل

معامل الثبات	الابعاد
٠,٧١	المشاركة داخل الجامعة
٠,٧٥	المشاركة داخل الأسرة
٠,٧٥	المشاركة في البيئة المحلية
٠,٧٤	المقياس ككل

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل ثبات بالنسبة لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

### مجالات البحث

**المجال البشري:** تم إجراء الدراسة على عينة من (الشباب الجامعي) وقد راعى الباحثون التنوع كليات جامعة الفيوم بحيث يكون لديهم احتكاك أكثر مع إدارات الجامعة وقد إختار الباحثون إدارة رعاية شباب الجامعة للتطبيق على عينة من المترددين عليها.

**المجال المكاني:** جامعة الفيوم.

**المجال الزمني:** تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من أول فبراير ٢٠١٦ إلى نهاية أبريل ٢٠١٦.

## الإطار النظري للدراسة

### نظرية الاتصال Communication Theory:

والاتصال في الخدمة الاجتماعية: يعني توصيل فكرة أو معنى أو خبرة أو حالة عاطفية من شخص إلى آخر أو من جماعة إلى جماعة. ( حمدي محمد منصور، ٢٠٠٣، ص: ٤٤) إذ إن نظرية الاتصال لا تعد نظرية مستقلة بذاتها، ولكن يمكن اعتبارها مدخلاً يغطي عدداً من جوانب الدراسة، والتي يتعلق بعضها بدراسة طرق المعلومات ومصادرها ويتعلق البعض الآخر، بدراسة تأثير تلك المعلومات على الأنساق الميكانيكية والأنساق الإنسانية، (JudithC.Nelsen، 1986، p219).

### مفاهيم رئيسية في نظرية الاتصال:

**المرسل:** وهو الهيئة أو الفرد الذي يود التأثير في الآخرين؛ ليشاركوه في أفكار ومشاعر واتجاهات معينة وقد تكون هذه الأفكار أو المشاعر من ابتكار المرسل نفسه أو من ابتكار غيره، وبالتالي فهو مصدر الرسالة أو النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال.

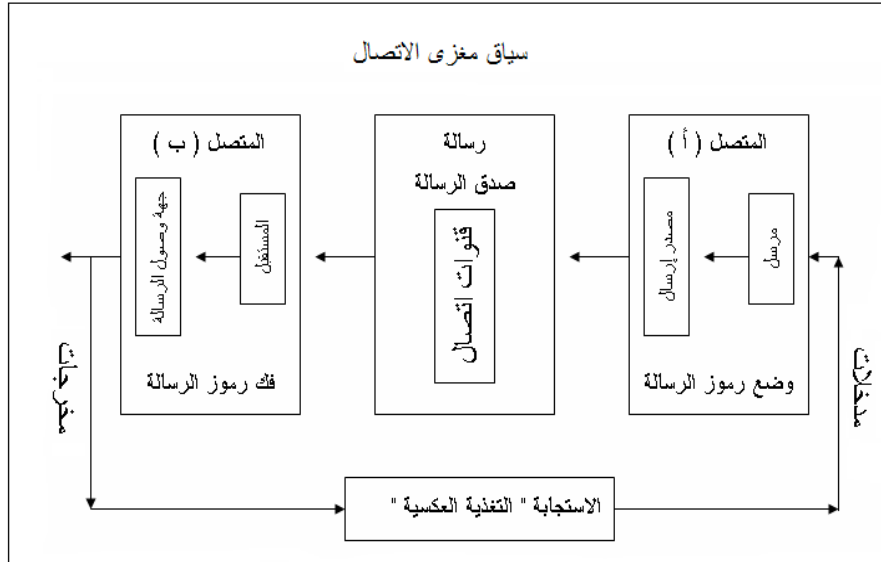
**المستقبل:** هو الفرد أو الجماهير التي يوجه إليها المرسل رسالته، ويقوم هذا الفرد رموزها بغية التوصل إلى تفسير محتوياتها وفهم معناها، وينعكس ذلك في أنماط السلوك التي يقوم بها.

**الرسالة:** وهي الأفكار والمفاهيم والمشاعر والاتجاهات التي يرغب في إشراك الآخرين فيها، أو بمعنى آخر نقلها إلى الأطراف المختلفة.

**الوسيلة:** هي المنهج الذي تنقل به الرسالة من المرسل إلى المستقبل، أو القناة التي تمر من خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل، فاللغة اللفظية والإشارات والحركات والصور والتمثيل والسينما كلها وسائل لنقل الرسالة (عايدة حمادة محمد حسان، ١٩٩٨، ص: ٥٦). و دراسة :

Neil Thompson: Understanding Social Work – Preparing for Practice, N. Palgrave, 2000, PP. 36 – 37.





شكل (١): سياق عملية الاتصال Latte Marcus, p. 375

**نظرية النسق System Theory :** تبني نظرية النسق أساساً على فكرة النسق العضوي Organic System وهي الفكرة التي مؤداها أن كل شيء (سواء كان كائناً حياً أو اجتماعياً، وسواء كان فرداً أو مجموعة صغيرة أو تنظيمياً رسمياً) يمكن النظر إليه باعتباره نسقاً كلياً متكاملًا، يتكون من أجزاء مثل الكائن الحي، وأن لكل نسق احتياجاته الأساسية التي لا بد من الوفاء بها، وهذه الاحتياجات يمكن إشباعها أو تحقيقها بوساطة عدد من البدائل أو المتغيرات، كما أن النسق لا بد أن يكون دائماً في حالة توازن، ولكي يتحقق ذلك لا بد أن تلبى أجزاء النسق المختلفة احتياجاته الأساسية. (سمير نعيم احمد، ١٩٨٢، ص: ١٨٨-١٨٩) وهي تفيدنا في تفهم وتفسير الواقع الأسري والضغط المختلفة الواقعة على الفرد، والدافعة لهذا النوع من الاضطرابات، على أساس أن الأسرة نسق مزيد من عناصر بيولوجية واجتماعية ونفسية، والتدخل المهني في نظرية الأنساق يستهدف تعديلاً في علاقات أنساق الموقف الإشكالي، ووساطة مخططة تتدخل لتيسير العلاقة، ومن هذه الأنساق ما هو لتحسينها أو تدعيمها أو

ضبطها حسب طبيعة الموقف، مع تيسير علاقة العميل بنسق المواد المتاحة الكفيلة بحل الموقف.

أما عناصر الموقف الإشكالي فهي تنقسم إلى:

**نسق العميل أو العملاء:** سواء فرد أم أسرة أم هيئة (منظمة) أيا كانت المشكلة المتقدمة للمؤسسة فالعميل هو النسق المطلوب تعديله (تغييره).

**الأنساق المؤثرة في الموقف:** كالأسرة، الجامعة، المستشفى، المؤسسة، وغيرها.

**أنساق الموارد Resonr المتاحة:** سواء الموارد الطبيعية غير الرسمية كالأقارب والجيرة والأصدقاء، أم الرسمية كالنقابات والاتحادات التي يكون العميل عضواً فيها ومستحقاً لخدماتها (عبد الفتاح عثمان، ١٩٩٧، ص: ٣٣٣).

**مؤشرات نظرية مستخلصة:** في ضوء العرض السابق، والتحليلات المختلفة في سياق هذا، حول أداء جامعات العالم المعاصر والطلاب في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها، يمكن الخروج بعدة مؤشرات نظرية مستخلصة، يمكن أن تعبر في مجموعها عن أداء الجامعات المعاصرة والطلاب في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها، وذلك على النحو التالي:

١. ليس ثمة اتفاق على أهداف التعليم الجامعي المعاصر، غير أن ثمة اتفاقاً في المقابل يؤكد على أن الجامعة المعاصرة تهتم بالتنمية المتكاملة للأفراد والمجتمعات، وتسعى في إطار ذلك لتفعيل علاقتها بالسياق المجتمعي المحيط بها، وفي مقابل تلك العمومية في تلك الأهداف، فإنها لا بد وأن تكتسب الخصوصية عند تطبيقها بالجامعات بحيث يمكن أن تتباين من جامعة لأخرى، وفق رؤية الجامعة وظروفها وإمكاناتها وظروف مجتمعها وبنيتها الثقافية.

٢. إن ثمة اتفاقاً على أن الجامعة المعاصرة منوط بها أداء ثلاث وظائف رئيسية، تتحدد في: التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، غير أنه من الصعب إقامة حدود فاصلة بين تلك الوظائف، حيث إنها متكاملة في مجموعها، إلا أنه على الرغم من ذلك يمكن تحديد ثمة ملامح مميزة لكل وظيفة من تلك الوظائف.

٣. إن التنظيم الإداري للتعليم الجامعي المعاصر يمكن معالجته من خلال ثلاثة مستويات

رئيسة: على مستوى الجامعات، على مستوى الجامعة، وأخيراً على مستوى الوحدات العلمية التابعة للجامعة.

٤. إن الإدارة الجامعية تتميز بخصوصية خاصة، بوصف الجامعة مؤسسة ذات صبغة وطبيعة خاصة، تعمل على تحقيق أهداف محددة، من خلال أدائها للوظائف الجامعية المختلفة، مما يجعلها تتعامل مع قطاعات عريضة من المجتمع، ومن ثم تعمل على تلبية احتياجات تلك القطاعات.

٥. إن علاقة الجامعة بالدولة تتحدد في ضوء الظروف السياسية والاقتصادية والأيدولوجية بالمجتمع.

**المتغيرات النفسية والبيئية للشباب الجامعي:** اهتمت العلوم الإنسانية بدراسة الشباب واتجاهاتهم وقيمهم ودورهم في المجتمع ومن هذا وجب تحديد مفهوم الشباب الجامعي و حجم فئة الشباب وخصائص الشباب الجامعي واحتياجات الشباب الجامعي و المراحل التي يمر بها الشباب الجامعي.

**السلطة والشباب الجامعي:** قضية هامة وحيوية من قضايا العمل الجامعي الطلابي، من خلال رصد علاقة الطالب الجامعي بالبنیان القيمي الجامعي، والسلطة الأبوية الجامعية، وأثر ذلك علي شيوع أو انحسار الانحرافات السلوكية الطلابية. ومن هذا وجب تحديد مفهوم السلطة وأنواع السلطة والتنشئة والمشاركة السياسية والشباب الجامعي واتجاهات الشباب نحو السلطة الجامعية وعلاقة الشباب بالسلطة الاجتماعية.

وتعد السلطة "المعاصرة" في المجتمعات الديمقراطية سلطة إقناعية ومتلاعبة أكثر من أنها قسرية (معتمدة علي القوة المادية)، أو تحريضية، كما يظهر في إصدار الأوامر، والتهديد أو العقوبات الاقتصادية، ومن الواضح أن للخطاب دوراً مهماً، إذ يترتب عليه الحصول علي موافقة الآخرين Chomsky, Herman، 1988،

لذلك فإن المهمة الأخرى البارزة في تحليل الخطاب النقدي هي دراسة بني الإدراك والإستراتيجيات الدقيقة المشتركة في هذه العمليات التي تؤثر في الإدراك الاجتماعي للمجموعات (لمزيد من التفصيل عن الإدراك الاجتماعي، راجع Taylor و Fiske ١٩٩١). وهناك الدراسات الاجتماعية نسبة الي علم الاجتماع، مثل الدراسات (أحمد بن محمد الفيومي المقري: المصباح المنير، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٧، ص ١١٢. ودراسة محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٥، ص ١٣٥. ودراسة محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، د.ت، ص ٣٣٣. ودراسة يحيى حسن درويش: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، ط ١، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر (لونجمان)، ١٩٩٨، ص ١٢٥. ودراسة جوردون مارشال: موسوعة علم الاجتماع، مرجع سبق ذكره، ص ٨٣٦. ودراسة إسماعيل على سعد: المجتمع والسياسة.. دراسات في النظريات والمذاهب والنظم، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩، ص ٥٠. ودراسة أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٣، ص ٣٩٢. حيث يرى معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية أن السياسة الاجتماعية هي نتائج التفكير المنظم الذى يوجه التخطيط والبرامج الاجتماعية، وأنها تتبع من أيديولوجية المجتمع لتعبر عن أهدافه البعيدة وتوضح مجالات البرامج والخطط الاجتماعية وتحدد الاتجاهات العامة لتنظيمها وأدائها، وأن السياسة الاجتماعية تؤثر على العلاقات الاجتماعية للأفراد وعلى علاقتهم بالمجتمع الذي يعيشون فيه. وكما ترى دراسة أحمد كمال أحمد: السياسة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة، ص ٢٥.

أنه ويتبين للباحث من هذا التعريف:

- أن السياسة الاجتماعية تتبع من أيديولوجية المجتمع وترتبط بها.
- أن للسياسة الاجتماعية أهدافاً إستراتيجية بعيدة المدى.
- أن للسياسة الاجتماعية مجالات متعددة للرعاية مثل (مجال رعاية الشباب، الأحداث، الطفولة... إلخ).
- كما يبين اتجاهات أداء وتنفيذ السياسة الاجتماعية.

ويذهب كل من ( Perlman & Gurin : ١٩٧٢ ) إلى أن السياسة الاجتماعية تعد بمثابة الموجهات العامة لعملية اتخاذ القرارات التخطيطية المؤيدة لتحقيق أهداف مرغوية. ودراسة حسين عبد الحميد احمد رشوان: السلطة والبيروقراطية - دراسة في علم الاجتماع السياسي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠١٤، ص ٣٣. ودراسة محروس محمد خليفة: ممارسة الخدمة الاجتماعية.. دراسات في التغيير المخطط ، قراءات نقدية في الخدمة الاجتماعية، الكتاب الثالث، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٢، ص ١٠١. التي تركز عادة علي الجوانب البيئية ، حيث يعتبر علم الاجتماع الأمريكي الذي نما علي يديه علم الإجرام والعقاب، أكثر هذه الفروع اهتماماً وتنظيماً للبحوث العلمية حول مشكلة الجريمة، وهناك الدراسات النفسية التي تركز علي العوامل الفردية، وهناك الدراسات ذات الاتجاه الطبي النفسي التي تأخذ في اعتبارها النواحي العضوية وهناك الدراسات ذات الطابع القانوني، وهناك الدراسات الأنثروبولوجية ذات الجانب الثقافي، وهناك الدراسات الاقتصادية المتعلقة بالجريمة إلي غير ذلك.

### نتائج الدراسة

**أساليب التحليل والتفسير:** ومن تحليل الجداول الإحصائية تبين ما يلي:

أولاً: بالنسبة إلى المشاركة داخل الجامعة: هل ترى أنه يجب أن يشترك الطلاب في اتخاذ القرارات الجامعية؟

جدول (٣): يوضح استجابات عينة الدراسة (الذكور والاناث) حول المشاركة في اتخاذ القرارات الجامعية

T-test		الإجمالي		الاناث		الذكور		هل ترى أنه يجب أن يشترك الطلاب في اتخاذ القرارات الجامعية؟
الدلالة	القيمة	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٦٨٩	٠,٤٠٢	٩٤,٠٥	٧٩	٩٣,٠٢	٤٠	٩٥,١٢	٣٩	نعم
٠,٩٦٢	٠,٠٤٨	٤,٧٦	٤	٤,٦٥	٢	٤,٨٨	٢	لا
٠,٣٣٢	٠,٩٧٦	١,١٩	١	٢,٣٣	١	٠,٠٠	٠	لا أعرف
د.ح.=٨٢		١٠٠	٨٤	٥١,١٩	٤٣	٤٨,٨١	٤١	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة وافقت بنسبة كبيرة على ضرورة المشاركة في اتخاذ القرارات الجامعية. كما يتضح من الجدول السابق أن الذكور أعلى من الإناث في ضرورة المشاركة في اتخاذ القرارات الجامعية. ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني أن الذكور والإناث يتوافقون على ضرورة المشاركة في اتخاذ القرارات الجامعية وأن الفروق بينهم غير جوهرية. هل تؤثر علاقتك الإيجابية بأعضاء هيئة التدريس على زيادة مستوى تحصيلك الدراسي؟

**جدول (4):** يوضح استجابات عينة الدراسة (الذكور والإناث) حول تأثير علاقتك الإيجابية بأعضاء هيئة التدريس على زيادة مستوى تحصيلك الدراسي

T-test		الإجمالي		الإناث		الذكور		هل تؤثر علاقتك الإيجابية بأعضاء هيئة التدريس على زيادة مستوى تحصيلك الدراسي؟
الدالة	القيمة	%	ك	%	ك	%	ك	
0,697	0,391	84,52	71	86,05	37	82,93	34	نعم
0,697	0,391	15,48	13	13,95	6	17,07	7	لا
د.ح=0,82		100	84	51,19	43	48,81	41	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة وافقت بنسبة كبيرة على تؤثر العلاقة الإيجابية بأعضاء هيئة التدريس على زيادة مستوى التحصيل الدراسي. كما يتضح من الجدول السابق أن الإناث أعلى من الذكور في العلاقة الإيجابية بأعضاء هيئة التدريس على زيادة مستوى التحصيل الدراسي. ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة (0,05). وهذا يعني أن الذكور والإناث يتوافقون على أنه تؤثر العلاقة الإيجابية بأعضاء هيئة التدريس على زيادة مستوى التحصيل الدراسي وأن الفروق بينهم غير جوهرية.

ما مدى التعامل بينك وبين كل من زملائك في الكلية والأنشطة؟  
**جدول (٥):** يوضح استجابات عينة الدراسة (الذكور والاناث) حول مدى التعامل بينك وبين كل من زملائك في الكلية والأنشطة

T-test		الإجمالي		الاناث		الذكور		ما مدى التعامل بينك وبين كل من زملائك في الكلية والأنشطة؟
الدلالة	القيمة	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٩٢٣	٠,٠٩٦	٨٣,٣٣	٧٠	٨٣,٧٢	٣٦	٨٢,٩٣	٣٤	جيدة
٠,٤٥٧	٠,٧٤٨	١١,٩٠	١٠	٩,٣٠	٤	١٤,٦٣	٦	متوسطة
٠,٣٣٥	٠,٩٧٠	٤,٧٦	٤	٦,٩٨	٣	٢,٤٤	١	ضعيفة
د.ح.=٨٢		١٠٠	٨٤	٥١,١٩	٤٣	٤٨,٨١	٤١	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة وافقت بنسبة كبيرة على مدى التعامل بينك وبين كل من زملائك في الكلية والأنشطة تمثل علاقة جيدة. كما يتضح من الجدول السابق أن الذكور أعلى من الاناث في مدى التعامل بينك وبين كل من زملائك في الكلية والأنشطة. ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يعني أن الذكور والاناث يتوافقون على مدى التعامل بينك وبين كل من زملائك في الكلية والأنشطة وأن الفروق بينهم غير جوهرية.

ما مدى التعامل بينك وبين كل من الموظفين الإداريين داخل الجامعة؟  
**جدول (٦):** يوضح استجابات عينة الدراسة (الذكور والاناث) حول مدى التعامل بينك وبين كل من الموظفين الإداريين داخل الجامعة.

T-test		الإجمالي		الاناث		الذكور		ما مدى التعامل بينك وبين كل من الموظفين الإداريين داخل الجامعة؟
الدلالة	القيمة	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٥٣	١,٩٦٦	٢٢,٦٢	١٩	١٣,٩٥	٦	٣١,٧١	١٣	جيدة
٠,٨٥٢	٠,١٨٧	٤٢,٨٦	٣٦	٤١,٨٦	١٨	٤٣,٩٠	١٨	متوسطة
٠,٠٥٧	١,٩٢٧	٣٤,٥٢	٢٩	٤٤,١٩	١٩	٢٤,٣٩	١٠	ضعيفة
د.ح.=٨٢		١٠٠	٨٤	٥١,١٩	٤٣	٤٨,٨١	٤١	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة وافقت بنسبة كبيرة على مدى التعامل بينك والموظفين الإداريين داخل الجامعة تمثل علاقة متوسطة . كما يتضح من الجدول السابق أن الذكور أعلى من الإناث في مدى التعامل بينك و الموظفين الإداريين داخل الجامعة. ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة (0,05). وهذا يعني ان الذكور والإناث يتوافقون على مدى التعامل بينك والموظفين الإداريين داخل الجامعة وأن الفروق بينهم غير جوهرية.

ما مدى التعامل بينك وبين أعضاء هيئة التدريس؟

جدول(٧): يوضح استجابات عينة الدراسة (الذكور والإناث) حول مدى التعامل بينك وبين أعضاء هيئة التدريس

T-test	الإجمالي		الإناث		الذكور		ما مدى التعامل بينك وبين أعضاء هيئة التدريس؟	
	القيمة	%	ك	%	ك	%		
٠,١٩٦	١,٣٠٤	٣٤,٥٢	٢٩	٢٧,٩١	١٢	٤١,٤٦	١٧	جيدة
٠,٦٦٣	٠,٤٣٧	٤٨,٨١	٤١	٥١,١٦	٢٢	٤٦,٣٤	١٩	متوسطة
٠,٢٨٩	١,٠٦٨	١٦,٦٧	١٤	٢٠,٩٣	٩	١٢,٢٠	٥	ضعيفة
	د.ح=٨٢	١٠٠	٨٤	٥١,١٩	٤٣	٤٨,٨١	٤١	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة وافقت بنسبة كبيرة على مدى التعامل بينك وأعضاء هيئة التدريس تمثل علاقة متوسطة. كما يتضح من الجدول السابق أن الذكور أعلى من الإناث في مدى التعامل بينك وأعضاء هيئة التدريس. ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة (0,05) . وهذا يعني ان الذكور والإناث يتوافقون على مدى التعامل بينك و أعضاء هيئة التدريس وأن الفروق بينهم غير جوهرية.

ثانياً: بالنسبة إلى المشاركة داخل الأسرة (وتأثير نوع السكن): هل يؤثر نوع سكنك على حالتك المزاجية أثناء تعاملك مع زملائك داخل الجامعة؟



**جدول (٨):** يوضح استجابات عينة الدراسة (الذكور والاناث) حول تأثير نوع سكنك على حالتك المزاجية أثناء تعاملك مع زملاءك داخل الجامعة

T-test		الإجمالي		الاناث		الذكور		هل يؤثر نوع سكنك على حالتك المزاجية أثناء تعاملك مع زملاءك داخل الجامعة؟
القيمة	الدلالة	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٩٤٤	٠,٠٧٠	٣٤,٥٢	٢٩	٣٤,٨٨	١٥	٣٤,١٥	١٤	نعم
٠,٩٤٤	٠,٠٧٠	٦٥,٤٨	٥٥	٦٥,١٢	٢٨	٦٥,٨٥	٢٧	لا
د.ح.=٨٢		١٠٠	٨٤	٥١,١٩	٤٣	٤٨,٨١	٤١	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة ترى أنه لا يؤثر نوع السكن على حالته المزاجية أثناء تعامله مع زملاءك داخل الجامعة. كما يتضح من الجدول السابق أن الذكور أعلى من الاناث في تأثير نوع السكن على حالته المزاجية أثناء تعامله مع زملاءك داخل الجامعة. ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . وهذا يعني ان الذكور والاناث يتوافقون على أنه لا يؤثر نوع السكن على حالته المزاجية أثناء تعامله مع زملاءك داخل الجامعة وأن الفروق بينهم غير جوهرية. هل ترى أن الجو الأسري ديمقراطي؟

**جدول (٩):** يوضح استجابات عينة الدراسة (الذكور والاناث) حول الجو الأسري

T-test		الإجمالي		الاناث		الذكور		هل ترى أن الجو الأسري ديمقراطي؟
القيمة	الدلالة	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٠٤	٢,٩٤٠	٩١,٦٧	٧٧	١٠٠,٠٠	٤٣	٨٢,٩٣	٣٤	نعم
٠,٠٠٤	٢,٩٤٠	٨,٣٣	٧	٠,٠٠	٠	١٧,٠٧	٧	لا
د.ح.=٨٢		١٠٠	٨٤	٥١,١٩	٤٣	٤٨,٨١	٤١	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة وافقت بنسبة كبيرة على الجو الأسري ديمقراطي. كما يتضح من الجدول السابق أن الاناث أعلى من الذكور في رؤية الجو الأسري ديمقراطي. ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . وهذا يعني ان الذكور والاناث يتوافقون على رؤية الجو الأسري ديمقراطي وأن الفروق بينهم غير جوهرية .

هل تؤثر نوع السلطة داخل الأسرة على حالتك المزاجية أثناء تعاملك معهم بالأسرة؟  
جدول (١٠): يوضح استجابات عينة الدراسة (الذكور والاناث) حول تأثير نوع السلطة داخل الأسرة على حالتك المزاجية أثناء تعاملك معهم بالأسرة

T-test		الإجمالي		الاناث		الذكور		هل تؤثر نوع السلطة داخل الأسرة على حالتك المزاجية أثناء تعاملك معهم بالأسرة؟
الدلالة	القيمة	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٥٠٣	٠,٦٧٢	٥٤,٧٦	٤٦	٥١,١٦	٢٢	٥٨,٥٤	٢٤	نعم
٠,٥٠٣	٠,٦٧٢	٤٥,٢٤	٣٨	٤٨,٨٤	٢١	٤١,٤٦	١٧	لا
٨٢=ح.د		١٠٠	٨٤	٥١,١٩	٤٣	٤٨,٨١	٤١	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة وافقت بنسبة متوسطة على أن تؤثر نوع السلطة داخل الأسرة على حالته المزاجية أثناء تعامله معهم بالأسرة. كما يتضح من الجدول السابق أن الذكور أعلى من الاناث في ضرورة المشاركة في تأثير نوع السلطة داخل الأسرة على حالتك المزاجية أثناء تعاملك معهم بالأسرة. ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يعني ان الذكور والاناث يتوافقون على تأثير نوع السلطة داخل الأسرة على حالتك المزاجية أثناء تعاملك معهم بالأسرة وأن الفروق بينهم غير جوهرية.

هل تتحمل المسؤولية في أسرتك؟

جدول (١١): يوضح استجابات عينة الدراسة (الذكور والاناث) حول تحمل المسؤولية في أسرتك

T-test		الإجمالي		الاناث		الذكور		هل تتحمل المسؤولية في أسرتك؟
الدلالة	القيمة	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٠٤	٢,٩٣٦	٨٦,٩٠	٧٣	٧٦,٧٤	٣٣	٩٧,٥٦	٤٠	نعم
٠,٠٠٤	٢,٩٣٦	١٣,١٠	١١	٢٣,٢٦	١٠	٢,٤٤	١	لا
٨٢=ح.د		١٠٠	٨٤	٥١,١٩	٤٣	٤٨,٨١	٤١	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة وافقت بنسبة كبيرة على تحمل المسؤولية في الأسرة . كما يتضح من الجدول السابق أن الذكور أعلى من الإناث في تحمل المسؤولية في الأسرة . ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة (0,05) لصالح الذكور ، أعلى أن الذكور أكثر تحملاً للمسؤولية في الأسرة. هل يهتم والدك بمناقشتك في الأمور الخاصة بك؟

جدول (١٢): يوضح استجابات عينة الدراسة (الذكور والإناث) حول اهتمام والدك بمناقشتك في الأمور الخاصة بك

T-test		الإجمالي		الإناث		الذكور		هل يهتم والدك بمناقشتك في الأمور الخاصة بك؟
الدلالة	القيمة	%	ك	%	ك	%	ك	
0,702	0,384	65,48	55	67,44	29	63,41	26	يهتم بمناقشتي
0,962	0,048	4,76	4	4,65	2	4,88	2	يفرض رأيه
0,718	0,362	26,19	22	27,91	12	24,39	10	ليس له موقف محدد
د.ح.=0,82		100	81	53,09	43	46,91	38	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة وافقت بنسبة كبيرة على أن الوالد يهتم بمناقشته في الأمور الخاصة به. كما يتضح من الجدول السابق أن الذكور الإناث من أعلى في اهتمام الوالد بمناقشته في الأمور الخاصة به. ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة (0,05) . وهذا يعني أن الذكور والإناث يتوافقون على اهتمام الوالد بمناقشته في الأمور الخاصة به وأن الفروق بينهم غير جوهرية.

ثالثاً: بالنسبة إلى المشاركة داخل البيئة المحلية: هل أجهزة الإعلام تسهم في توعية الناس؟ جدول (١٣): يوضح استجابات عينة الدراسة (الذكور والإناث) حول دور أجهزة الإعلام في توعية الناس

T-test		الإجمالي		الإناث		الذكور		هل ترى أن أجهزة الإعلام تسهم في توعية الناس؟
الدلالة	القيمة	%	ك	%	ك	%	ك	
0,141	1,487	32,14	27	39,53	17	24,39	10	نعم
0,141	1,487	67,86	57	60,47	26	75,61	31	لا
د.ح.=0,82		100	84	51,19	43	48,81	41	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة وافقت بنسبة كبيرة على أجهزة الإعلام لا تسهم في توعية الناس. كما يتضح من الجدول السابق أن الإناث أعلى من الذكور في أن أجهزة الإعلام تسهم في توعية الناس. ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة (0,05). وهذا يعني أن الذكور والإناث يتوافقون على أن أجهزة الإعلام لا تسهم في توعية الناس وأن الفروق بينهم غير جوهرية.

هل أنت عضو نادي أو مؤسسة اجتماعية؟

جدول (١٤): يوضح استجابات عينة الدراسة (الذكور والإناث) حول العضوية في نادي أو مؤسسة اجتماعية

T-test		الإجمالي		الاناث		الذكور		هل أنت عضو نادي أو مؤسسة اجتماعية؟
الدلالة	القيمة	%	ك	%	ك	%	ك	
0,687	0,404	13,10	11	11,63	5	14,63	6	نعم
0,687	0,404	86,90	73	88,37	38	85,37	35	لا
د.ح.=0,82		100	84	51,19	43	48,81	41	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة وافقت بنسبة كبيرة على عدم العضوية في أي نادي أو مؤسسة اجتماعية. كما يتضح من الجدول السابق أن الذكور أعلى من الإناث في العضوية في أي نادي أو مؤسسة اجتماعية. ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة (0,05). وهذا يعني أن الذكور والإناث يتوافقون على العضوية في أي نادي أو مؤسسة اجتماعية وأن الفروق بينهم غير جوهرية.

ما رأيك في نظام يحقق حرية التعبير عن الرأي والفكر؟

جدول (١٥): يوضح استجابات عينة الدراسة (الذكور والإناث) حول رأيك في نظام يحقق حرية التعبير عن الرأي والفكر

T-test		الإجمالي		الاناث		الذكور		ما رأيك في نظام يحقق حرية التعبير عن الرأي والفكر؟
الدلالة	القيمة	%	ك	%	ك	%	ك	
0,748	0,322	69,05	58	67,44	29	70,73	29	مناسب جدا
0,487	0,699	20,24	17	23,26	10	17,07	7	مناسب
0,146	1,467	2,38	2	0,00	0	4,88	2	غير مناسب
0,332	0,976	1,19	1	2,33	1	0,00	0	مرفوض
0,952	0,060	7,14	6	6,98	3	7,32	3	لا أعرف
د.ح.=0,82		100	84	51,19	43	48,81	41	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة وافقت بنسبة كبيرة على نظام يحقق حرية التعبير عن الرأي والفكر بشكل مناسب جدا. كما يتضح من الجدول السابق أن الذكور أعلى من الإناث في ضرورة المشاركة في رأيهم لنظام يحقق حرية التعبير عن الرأي والفكر . ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة (0,05) . وهذا يعني ان الذكور والإناث يتوافقون على نظام يحقق حرية التعبير عن الرأي والفكر وأن الفروق بينهم غير جوهرية .

هل تري أن الموضوعات التي تنتشر عن الشباب تعبر عن مشاكله واحتياجاته؟  
جدول(١٦): يوضح استجابات عينة الدراسة (الذكور والإناث) حول رأيك في الموضوعات التي تنتشر عن الشباب تعبر عن مشاكله واحتياجاته

T-test		الإجمالي		الإناث		الذكور		هل تري أن الموضوعات التي تنتشر عن الشباب تعبر عن مشاكله واحتياجاته؟
الدلالة	القيمة	%	ك	%	ك	%	ك	
0,785	0,274	10,71	9	11,63	5	9,76	4	تعبر
0,281	1,085	69,05	58	74,42	32	63,41	26	تعبر الى حد ما
0,146	1,470	20,24	17	13,95	6	26,83	11	لا تعبر
	ح.د=82	100	84	51,19	43	48,81	41	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة وافقت بنسبة كبيرة على أن الموضوعات التي تنتشر عن الشباب تعبر عن مشاكله واحتياجاته تعبر إلى حد ما عنهم. كما يتضح من الجدول السابق أن الإناث أعلى من الذكور في أن الموضوعات التي تنتشر عن الشباب تعبر عن مشاكله واحتياجاته تعبر إلى حد ما عنهم. ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة (0,05). وهذا يعني ان الذكور والإناث يتوافقون على الموضوعات التي تنتشر عن الشباب تعبر عن مشاكله واحتياجاته وأن الفروق بينهم غير جوهرية.

هل ترى أن أجهزة الإعلام تسهم في توعية الناس؟  
جدول(١٧): يوضح استجابات عينة الدراسة (الذكور والاناث) حول دور أجهزة الإعلام في توعية الناس

T-test		الإجمالي		الاناث		الذكور		هل ترى أن أجهزة الإعلام تسهم في توعية الناس؟
الدالة	القيمة	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,١٤١	١,٤٨٧	٣٢,١٤	٢٧	٣٩,٥٣	١٧	٢٤,٣٩	١٠	نعم
٠,١٤١	١,٤٨٧	٦٧,٨٦	٥٧	٦٠,٤٧	٢٦	٧٥,٦١	٣١	لا
د.ح.=٨٢		١٠٠	٨٤	٥١,١٩	٤٣	٤٨,٨١	٤١	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة وافقت بنسبة كبيرة على أجهزة الإعلام لاتسهم في توعية الناس. كما يتضح من الجدول السابق أن الاناث أعلى من الذكور في أن أجهزة الإعلام تسهم في توعية الناس. ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يعني ان الذكور والاناث يتوافقون على أن أجهزة الإعلام لاتسهم في توعية الناس وأن الفروق بينهم غير جوهرية. هل سبق لك المشاركة في عمل اجتماعي؟

جدول(١٨): يوضح استجابات عينة الدراسة (الذكور والاناث) حول المشاركة في عمل اجتماعي

T-test		الإجمالي		الاناث		الذكور		هل سبق لك المشاركة في عمل اجتماعي؟
الدالة	القيمة	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٨٢	١,٧٦٣	٥١,١٩	٤٣	٤١,٨٦	١٨	٦٠,٩٨	٢٥	نعم
٠,٠٨٢	١,٧٦٣	٤٨,٨١	٤١	٥٨,١٤	٢٥	٣٩,٠٢	١٦	لا
د.ح.=٨٢		١٠٠	٨٤	٥١,١٩	٤٣	٤٨,٨١	٤١	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة وافقت بنسبة متوسطة على سبق لك المشاركة في عمل اجتماعي. كما يتضح من الجدول السابق أن الذكور أعلى من الاناث في سبق لك المشاركة في عمل اجتماعي. ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يعني ان الذكور والاناث يتوافقون على المشاركة في عمل اجتماعي وأن الفروق بينهم غير جوهرية.

## نتائج البحث

- ١- الذكور والانات يتوافقون على ضرورة المشاركة في اتخاذ القرارات الجامعية وأن الفروق بينهم غير جوهريّة.
- ٢- ترى أنه أعلى أهم القرارات الجامعية التي يجب أن يشارك فيها الطلاب هي تحديد وتنظيم الخدمات الطلابية، يليها اختيار الأساتذة، ثم تحديد المناهج الدراسية، قرارات أخرى.
- ٣- الذكور والانات يتوافقون على أسباب عدم ضرورة مشاركة الطلاب في القرارات الجامعية المطروحة وأن الفروق بينهم غير جوهريّة.
- ٤- في المشاركة أنشطة الاتحاد توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والانات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الذكور.
- ٥- الذكور أعلى من الانات في تأثير نوع السكن على حالته المزاجية أثناء تعامله مع زملائه داخل الجامعة وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والانات عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يعني ان الذكور والانات يتوافقون على أنه لا يؤثر نوع السكن على حالته المزاجية أثناء تعامله مع زملائه داخل الجامعة وأن الفروق بينهم غير جوهريّة.
- ٦- الذكور والانات يتوافقون على أنه تؤثر العلاقة الإيجابية بأعضاء هيئة التدريس على زيادة مستوى التحصيل الدراسي وأن الفروق بينهم غير جوهريّة.
- ٧- الذكور أعلى من الانات في مدى التعامل بينك وبين كل من زملائك في الكلية والأنشطة.
- ٨- أن الذكور أعلى من الانات في مدى التعامل بينك والموظفين الإداريين داخل الجامعة وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والانات عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يعني أن الذكور والانات يتوافقون على مدى التعامل بينك والموظفين الإداريين داخل الجامعة وأن الفروق بينهم غير جوهريّة.
- ٩- الذكور أعلى من الانات في مدى التعامل بينك وأعضاء هيئة التدريس وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والانات عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يعني ان الذكور والانات يتوافقون على مدى التعامل بينك و أعضاء هيئة التدريس وأن الفروق بينهم غير جوهريّة.

- ١٠- الذكور أعلى من الاناث في ضرورة المشاركة في تأثير نوع السلطة داخل الأسرة على حالتك المزاجية أثناء تعاملك معهم بالأسرة وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يعنى ان الذكور والاناث يتوافقون على تأثير نوع السلطة داخل الأسرة على حالتك المزاجية أثناء تعاملك معهم بالأسرة وأن الفروق بينهم غير جوهرية.
- ١١- الذكور أعلى من الاناث في ضرورة المشاركة في رأيهم لنظام يحقق حرية التعبير عن الرأي والفكر.

### توصيات الدراسة

- ١- ضرورة عمل برامج وأنشطة تدعو الشباب إلى التمسك بالولاء الوطني والقيم الأخلاقية.
- ٢- يجب تنمية وعي الشباب وجذبهم من خلال وسائل الإعلام المختلفة وكيفية الترشيد العقلاني لها دون إحداث أي متغيرات تؤثر على أداء الشباب خاصة المتغيرات المتعلقة بالقيم الاجتماعية.
- ٣- لا بد من تفعيل دور الآباء في متابعة ومناقشة أبنائهم عند الجلوس في المنزل.
- ٤- ضرورة الارتقاء بمستوى القيم الاجتماعية وضرورة شعور الشباب بالتقبل والاحترام لإرثهم الثقافي والسعي الجاد لتنمية قدراتهم الذاتية والاتجاه نحو التقليل والحد من تأثير كافة التحديات التي تؤثر سلباً على القيم الاجتماعية بكافة مستوياتها.
- ٥- تزويد المناهج والمقررات الدراسية في الجامعة بمناهج تتضمن مشاركة الطلاب داخل الجامعة والأسرة والبيئة المحلية.

### المراجع

- محمد عبدالرازق إبراهيم: القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين، كلية التربية، جامعة بنها.
- احمد حمدي شوره، اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تنمية المجتمع المحلي في ضوء الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان، ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧.



- علي ليلة: الشباب في مجتمع متغير - تأملات في ظواهر الأحياء والعنف، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية. ص ٢٧-٢٩ .
- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٥، ص ١٣٥.
- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، دت، ص ٣٣٣.
- يحيى حسن درويش: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، ط١، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر (لونجمان)، ١٩٩٨، ص ١٢٥.
- جوردون مارشال: موسوعة علم الاجتماع، مرجع سبق ذكره، ص ٨٣٦.
- إسماعيل علي سعد: المجتمع والسياسة.. دراسات في النظريات والمذاهب والنظم، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩، ص ٥٠.
- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٣، ص ٣٩٢.
- أحمد كمال أحمد: السياسة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٧٠، ص ٢٥.
- حسين عبدالحميد احمد رشوان: السلطة والبيروقراطية - دراسة في علم الاجتماع السياسي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠١٤، ص ٣٣.
- محروس محمد خليفة: ممارسة الخدمة الاجتماعية.. دراسات في التغيير المخطط، قراءات نقدية في الخدمة الاجتماعية، الكتاب الثالث، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٢، ص ١٠١.
- السيد عبد الحميد عطية، هناء حافظ بدوي: الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٨، ص ٢٨٩ - ٢٩٠.
- ماهر أبو المعاطي علي وآخرون: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب (القاهرة، السوق الريادي بجامعة حلوان، ١٩٩٩).
- عبد النبي أحمد عبد النبي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة الشباب في المشروعات الانتاجية الصغيرة، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٣.

- A. S. Hornby and Christina Ruse: Oxford Students Dictionary of Current English, 2<sup>nd</sup> ed., Oxford, Oxford University Press, 1988, P. 480.
- Robert Perlman and Arnold Gurin: Community Organization and Social Planning, N.Y., John Wiley and Sons Inc., 1972, P.71.
- Neil Thompson: Understanding Social Work – Preparing for Practice, N. Palgrave, 2000, P.P. 36 – 37.
- Netherlands Institute of Care and Welfare: Source of Knowledge and Inspiration, Netherlands, NIZW Publishing Department, 1999 .
- Rita Noel Timms: "Dictionary of social welfare" London, Rout ledge kegar pout Ltel. 1982, p.216.

**PSYCHOLOGICAL AND ENVIRONMENTAL  
VARIABLES ASSOCIATED WITH THE  
RELATIONSHIP OF YOUTH POWER - FIELD STUDY  
COMPARED A SAMPLE OF FAYOUM UNIVERSITY  
STUDENTS**

[13]

**Shafiq, J. A.<sup>(1)</sup> - Awad, M. I.<sup>(2)</sup> and Abu Bakr, A. M.<sup>(3)</sup>**

- 1) Institute of Motherhood & Childhood, Ain Shams University  
2) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University  
3) Fayoum University

**ABSTRACT**

This study seeks to identify the psychological variables (such as the impact of the type of accommodation on the mood of the students within the university - the impact of the type of authority within the family on the mood while dealing with the family - the effect of the positive relationship with members of the faculty to increase the academic achievement level -total participate in university activities works to improve the mood) environmental (such as university - the family - NGOs) that affect the university youth with respect to their relationship to power. It aims to identify the determining psychological variables (such as the impact of the type of accommodation on the mood of the students within the university - the impact of the type of authority within the family on the mood while dealing with the family - the effect of the positive relationship with members of the faculty to increase the academic achievement level -total participate in activities the university is working to improve the mood) environmental (such as university - the family - NGOs) facing young people associated with this relationship and how to consolidate and work on the reference to the most important obstacles that must be addressed in support of the positive relationship between the youth and power, especially

university students with respect to their relationship to power with an attempt to number of the recommendations in the search to deal with the psychological and environmental variables faced by university students during this age period has been used to study the descriptive analytical method and use the survey as a tool for data collection tool was applied questionnaire to a random sample of 84 individual students from Fayoum University.

The study comes to several conclusions including: The need for the work programs and activities calling for young people to stick to the national loyalty and moral values. Educate young people about the importance of adhering to the religious and social values that distinguish authentic Egyptian society from other other communities. Must preserve the cultural identity of the youth through providing them with various training experiences and the development of knowledge and the development of guidelines can be adhered to. The necessity of activating the role of the family in educating the individual and enrich their knowledge and culture for the right habits and away from the wrong habits and behaviors. Necessary to activate the role of parents in monitoring their children and discuss when you sit at home.